شات جي بي تي - الجزء 4: العمل مع الملفات والبيانات

يمكن أن يحمل الجدول إجابة سؤال تجاري، لكن بشرط أن يصل السؤال إليه. ويستطيع شات جي بي تي قراءة ملف مرفوع ثم عد ما فيه ومقارنته وتلخيصه، غير أن النتيجة لا تكون أفضل من الملف والطلب. وأربع خطوات تجعل العمل موثوقاً: التحضير، والطلب، والفحص، والعرض. وتجيب كل خطوة عن سؤال بسيط واحد. وفي هذا الجزء يبني كريم، مدير العمليات في شركة توزيع أغذية، تقرير التسليم لاجتماع الاثنين.

1. التحضير

الملف النظيف يعطي إجابةً نظيفةً. وقبل الرفع نحتفظ فقط بالورقة التي تحمل المهمة، مع صف عناوين واضح، وسجل واحد في كل صف، وأسماء أعمدة بسيطة. ونحذف التبويبات غير المتصلة والصفوف المكررة والبيانات الشخصية التي لا يحتاج إليها السؤال، ونبقي الملف الأصلي كما هو. والسؤال هو: هل يحتوي هذا الملف على ما تحتاج إليه المهمة فقط؟ فشات جي بي تي يعمل بما يعطى له، ولذلك يدعو المصنف المزدحم إلى إجابة مرتبكة.

مثال: تصدر صاحبة متجر مبيعات سنة كاملة لتراجع خط منتجات واحداً. وتستخدم سؤال التحضير: هل يحتوي هذا الملف على ما تحتاج إليه المهمة فقط؟ وتبقي أعمدة المنتج والتاريخ والمبلغ، وتترك تفاصيل المورد في الملف الأصلي.

في العمل: يضم مصنف التسليم عند كريم ثلاثة تبويبات: التسليمات والسائقين والأسعار. ويستخدم سؤال التحضير: هل يحتوي هذا الملف على ما تحتاج إليه المهمة فقط؟ وينسخ تبويب التسليمات إلى ملف جديد، ويحذف أسماء السائقين وأرقام هواتفهم، ويبقي المصنف الأصلي كما هو. وصار شات جي بي تي لا يرى إلا المسار والتاريخ والحالة وسبب التأخر.

2. الطلب

الملف لا يشرح ما نريد معرفته. لذلك نسمي الورقة والأعمدة المطلوبة، ونقول ماذا نفعل بها، ونصف شكل الإجابة المطلوب. والسؤال هو: ماذا بالضبط ينبغي أن يجد شات جي بي تي، وبأي شكل؟ ونقول أيضاً كيف تعامل الخلايا الفارغة والصفوف المكررة، ونطلب منه ذكر افتراضاته. وبدون هذه الحدود، يملأ كل فراغ بتخمين مهذب.

مثال: ترفع موظفة إدارية في مدرسة قائمةً بحجوزات القاعات. وتستخدم سؤال الطلب: ماذا بالضبط ينبغي أن يجد شات جي بي تي، وبأي شكل؟ وتطلب القاعات التي حجزت مرتين في الساعة نفسها، في جدول قصير يضم القاعة والساعة.

في العمل، الطريقة الخاطئة: يكتب كريم سطراً واحداً: حلل هذا الملف وقل لي ما الخطأ. ويرد شات جي بي تي بملخص عام عن الازدحام والطقس والتواصل، دون أن يذكر مسار واحد. ويبدو واثقاً، لكن المدير لا يستطيع أن يتصرف بناءً على سطر واحد منه.

في العمل، الطريقة الصحيحة: يستخدم كريم سؤال الطلب ويسمي الورقة والأعمدة والمهمة والفراغات والشكل. فيعيد شات جي بي تي الآن التسليمات المتأخرة بحسب المسار والسبب، مع إدراج الأسباب الفارغة على حدة. وكل نتيجة تشير إلى صفوف يستطيع المدير فتحها.

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)

3. الفحص

الجدول الواثق ليس جدولاً مفحوصاً. وقبل أن يخرج أي رقم من المحادثة، نسأل شات جي بي تي عن الصفوف التي عدها وكيف تعامل مع الخلايا الفارغة. ثم نقارن مجاميعه بالملف المصدر، باستخدام عينة صغيرة من الصفوف. والسؤال هو: هل نستطيع تتبع كل رقم إلى صف؟ وإذا كانت الطريقة غير واضحة، فنصحح الطلب ونقارن من جديد.

مثال: تطلب مديرة عيادة المواعيد التي فاتت المرضى الشهر الماضي. وتستخدم سؤال الفحص: هل نستطيع تتبع كل رقم إلى صف؟ وتفتح بضعة صفوف من العينة فتجد أن الزيارات الملغاة عدت فائتةً.

في العمل: يذكر شات جي بي تي أن المسار الشمالي فيه أكثر التسليمات المتأخرة. ويستخدم كريم سؤال الفحص: هل نستطيع تتبع كل رقم إلى صف؟ ويسأل عن الصفوف التي عدت متأخرةً وكيف عوملت خلايا الحالة الفارغة، ثم يفحص بضعةً منها في الملف الأصلي. وكانت الخلايا الفارغة قد عدت متأخرةً، فيطلب الحالات المعروفة والفراغات في سطرين منفصلين، ويتراجع المسار الشمالي إلى المرتبة الثانية بعد المسار الشرقي.

4. العرض

الخطوة الأخيرة أن نشارك ما يحتاج إليه الجمهور فقط. وقبل رفع ملف حساس نتحقق من إعدادات الحساب وقواعد الشركة، لأن ضوابط البيانات تختلف بين الحسابات والباقات. ونشارك أصغر نتيجة مفيدة، مثل المجاميع بحسب المسار، ونحذف الأسماء وبيانات الاتصال. ونسميها تحليلاً للملف المقدم، ولا نسميها تدقيقاً أبداً. والسؤال هو: ما أصغر ناتج يظل يدعم القرار؟

مثال: تريد مسؤولة توظيف أن تعرض تقدم التوظيف على رؤساء الإدارات. وتستخدم سؤال العرض: ما أصغر ناتج يظل يدعم القرار؟ وتشارك المجاميع بحسب الإدارة وتحذف اسم كل مرشح.

في العمل: يعد كريم الصفحة لاجتماع الاثنين. ويستخدم سؤال العرض: ما أصغر ناتج يظل يدعم القرار؟ ويرسل جدولاً بالتسليمات المتأخرة بحسب المسار والسبب، دون أسماء السائقين أو العملاء، مع ملاحظة تبين الورقة والفترة التي يغطيها. ويرى المدير المشكلة بوضوح، وتبقى البيانات الشخصية في الملف الأصلي.

الخاتمة

وخلاصة القول، يقوم العمل مع الملفات والبيانات على أربع خطوات: تحضير الملف، وطرح سؤال دقيق، وفحص الأرقام، ومشاركة أصغر نتيجة مفيدة. ويعد شات جي بي تي ويقارن بسرعة، لكنه لا يعرف ما قصدناه، ولا يستطيع أن يتحقق من نفسه بسجلاتنا. وقبل أن يصل أي رقم إلى اجتماع، يكون السؤال الرئيسي بسيطاً: هل نستطيع أن نري الصفوف التي وراءه؟

المصادر

• مركز مساعدة OpenAI: تحليل البيانات مع شات جي بي تي (صيغ الجداول المدعومة؛ صف عناوين واضح وسجل واحد في كل صف وأسماء أعمدة بسيطة) – https://help.openai.com/en/articles/8437071-data-analysis-with-chatgpt
• مركز مساعدة OpenAI: رفع الملفات إلى شات جي بي تي – https://help.openai.com/en/articles/8555545-file-uploads-faq
• مركز مساعدة OpenAI: ضوابط البيانات في شات جي بي تي (إعدادات الحساب لكيفية استخدام المحادثات والملفات) – https://help.openai.com/en/articles/7730893-data-controls-in-chatgpt

• ChatGPT وOpenAI علامتان تجاريتان لشركة OpenAI. هذا الفيديو مادة تدريبية مستقلة وغير تابع لـ OpenAI.

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)